

زاد المسير في علم التفسير

والثاني أنها أصلية وهذا قول الفراء والزجاج قال الزجاج ليس كونها لغوا بجائز في العربية في قول أحد من أهلها .

وفي الكلام قولان للنحويين .

أحدهما أن المفتون ها هنا الفتون والمصادر تجيئ على المفعول تقول العرب ليس هذا معقود رأي أي عقد رأي وتقول دعه إلى ميسوره أي يسره والمعنى بأيكم الجنون .

والثاني بأيكم المفتون بالفرقة التي أنت فيها أم بفرقة الكفار فيكون المعنى في أي الفرقتين المجنون وقد ذكر الفراء نحو ما شرحه الزجاج وقد قرأ أبي بن كعب وأبو عمران وابن أبي عبله في أي المفتون ثم أخبر أنه عالم بالفريقين بما بعد هذا .

فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين همار مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زعيم أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم .

قوله تعالى فلا تطع المكذبين وذلك أن رؤساء أهل مكة دعوه إلى دين آبائه فنهاه ١ أن يطيعهم ودوا لو تدهن فيدهنون فيه سبعة أقوال .

أحدها لو ترخص فيرخصون قاله ابن عباس .

والثاني لو تصانعهم في دينك فيصانعون في دينهم قاله الحسن